للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر
الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان
وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها
الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين
وسكون الراء قرية جامعة من اعمال الفرع على ايام من المدينة **عرد**
في قصيد كعب ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين
المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالفتح
والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند **عرر** فيه
اذا تعار من الليل قال كلنا وكنا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو
تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم
مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا
في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته
تطلب معروفه ومنه حديث عمر من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه
فميراثه لهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال
اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه
متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعررك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتباع
الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما
ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوايجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث
فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض
السوال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن
ماعرنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة
الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر
وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة

وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه
ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة التي في السماء البياض
المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة
النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العرة
وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن
الانسان ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البايع ليس له معرار وهي
التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشاورة الناس فانها تظهر
العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث
سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال
عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها
بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي
من غير مزبلة بالعرة **عرزم** في حديث النخعي لا تجعلوا في قبري
لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع
احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات **عرس** فيه انه كان اذا
عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع
راسه في كفه التعريس نزول اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال
منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه
سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي عليه السلام وصلى فيه الصبح ثم رحل
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته
عند بنايها واراد به ههنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه
عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله فعله
ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسايهم وفيه فاصبح

Copyright © King Saud University